إشادة وارتياح لتطور الخدمات الصحية المدرسية

تعميم الممرضات على المدارس الحكومية وتخصيص مركزين للارشاد النفسي

الاعلام التربوي:

حضر الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم والدكتور خليل بن إبراهيم حسن وزير الصحة حفل تدشين المشروع التربوي الصحي والخاص بالمدارس الحكومية والذي يشمل مرحلتين المرحلة الأولى توزيع الدفعة الأولى من الممرضات على المدارس الحكومية لتقديم الخدمات الطبية ومتابعة الحالات الصحية في المدارس. والجزء الثاني يشمل تخصيص مركزين الأول في محافظة العاصمة والثاني في المحافظة الوسطى يقدم من خلالها خدمات الإرشاد النفسي لكافة طلبة مدارس وزارة التربية والتعليم وبالتنسيق مع المرشدين الاجتماعيين. وفي بداية الاحتفال ألقى الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم كلمة بين فيها أهمية هذا المشروع التربوي الصحي والخدمات الطبية التي سيقدمها للارتقاء بمستوى الصحة المدرسية في المدارس الحكومية والذي يأتي تأكيداً وتجسيداً لاهتمام القيادة الرشيدة في بلدنا العزيز في تقديم أفضل الخدمات للطلبة ولكل ما من شأنه زيادة التحصيل العلمي وتهيئة الأجواء المناسبة لهم.

هذا وجاء في كلمة الدكتور ماجد النعيمي التي ألقاها بهذه المناسبة:

إنه لمن دواعي الاعتزاز أن أرحّب بكم جميعا في هذا اليوم المميز في تاريخ التربية والتعليم في مملكة البحرين لتدشين هذا المشروع الصحي التربوي الذي يطبق لاول مرة في المدارس الحكومية ويأتي تجسيدا وتعبيرا واضحا عما تحظى به التربية والتعليم من دعم مميز من قيادتنا الحكيمة، وما كان لهذا المشروع ليتحقق لولا التوجيهات الحكيمة لسيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسي آل خليفة ملك البلاد المفدى والدعم المتواصل من سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر ومساندة كريمة من سيدي صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين القائد العام لقوة دفاع البحرين حفظهم الله ورعاهم.

فبفضل هذا الدعم الدائم، وهذه الرعاية الكاملة للتربية والتعليم التي تحتل مكانة كبيرة في سلم العمل الحكومي، أمكن والحمد لله، تحقيق العديد من المكاسب والبدء في إنجاز جوانب مهمة من التطوير لهذا القطاع التربوي الحيوي في مجتمعنا البحريني الناهض، ويأتي هذا المشروع الرائد كترجمة لهذا التوجه الحضاري للقيادة الحكيمة، كما يأتي تجسيده على أرض الواقع اليوم بتعاون كامل من سعادة أخي وزير الصحة وجميع العاملين في هذه الوزارة، كجزء لا يتجزأ من تنفيذ هذه الرؤية الاستراتيجية لتطوير الخدمات المساندة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم من خلال برامجها التطويرية، التي حظيت بموافقة مجلس الوزراء الموقر ودعمه الكامل، مما ساعدنا على المباشرة في تحويل هذه الرؤية إلى خطة عمل متكاملة، نحرص على تنفيذها، حتى تتحول المدرسة البحرينية إلى بيئة تربوية صحية، ينعم فيها أبناؤنا الطلبة بالراحة والاطمئنان والرعاية الشاملة.

و أضاف الوزير:

إن البدء في تنفيذ هذا المشروع الصحي التربوي المتمثل في البدء بالجزء الأول من توفير الممرضات بالمدارس الحكومية يأتي بعدما حظي به من موافقة ومساندة كريمة من سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه، والذي يؤكد باستمرار على ضرورة تقديم افضل الخدمات لابنائه الطلبة.

إن هذا المشروع يتألف من جزأين:

– الجزء الأول يتمثل في البدء بتوفير الممرضات للمدارس، يبدأ بالدفعة الأولى المؤلفة من 25 ممرضة، يقدمن خدماتهن الطبية للعديد من المدارس في مختلف المحافظات وفق آلية تراعي الكثافة الطلابية في المدارس وتقديم الخدمات الطبية للمدارس المجاورة. وسوف يتم مستقبلا التوسع في هذا المشروع في سياق خطة شاملة ومتدرجة.

ويأتي هذا الجهد في سياق عمل دؤوب ونظرة متكاملة للطالب البحريني تأخذ بعين الاعتبار مختلف الحاجات والأبعاد التي تساهم في بنائه العلمي والروحي والجسدي.

ومن هنا جاء التركيز على البناء الجسدي السليم للطالب باعتبار السلامة الجسدية هي المدخل الأساسي للسلامة العقلية والنفسية، وذلك بالتركيز على ضمان الخدمات الصحية المدرسية بالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة، بالإضافة إلى ما يحظى به الطالب من رعاية صحية أساسية باعتباره مواطنا.

وإن الاتجاه إلى تعزيز الاهتمام بالجانب الصحي المدرسي الذي يراعي خصوصيات الطلبة في المدارس وحاجاتهم الأساسية المتنامية سوف يعزز مستوى الخدمات الصحية المدرسية بشكل يتناسب مع التوسع العددي في عدد الطلبة الذي يبلغ اليوم أكثر من 120 ألف طالب وطالبة موزعين على 198 مدرسة في مختلف المراحل الدراسية.

إن الحاجة ماسة اليوم إلى توفير المزيد من الرعاية الصحية والنفسية المدرسية التي تستند إلى أسس طبية متكاملة تساعد الطلبة على التحصيل الدراسي وتقيهم الكثير من المخاطر التي قد يتعرضون لها وتحميهم من الأمراض المعدية التي قد تصيبهم، وتساعدهم على حل الكثير من المشاكل النفسية التي قد يتعرضون إليها بحكم خصوصيات ومتطلبات المراحل العمرية المختلفة التي يمرون بها أثناء نموهم الطبيعي، النفسي والجسدي وما يخضع له من تأثيرات مختلفة.

– أما الجزء الثاني من هذا المشروع الصحي التربوي، أيها الاخوة والأخوات، فيتمثل في تخصيص مركزين للإرشاد النفسي في محافظة العاصمة والمحافظة الوسطى يقدمان الخدمات الإرشادية النفسية والوقائية للطلبة من خلال المراكز القائمة، بما من شأنه أن يساعد على حل بعض المشكلات التي قد يواجهونها، خصوصاً في المراحل العمرية التي يتعرضون فيها إلى تحولات نفسية نتيجة النمو الجسمي والانفعالي والقيمي، هذا بالإضافة إلى ما ستوفره هذه الخدمة من تشخيص مبكر لهذه الحالات وتوفير جهد الجميع، أولياء أمور وهيئات إدارية وتعليمية ومساعدة الطلبة على الاستمرار في دراستهم وتحقيق النجاح والتفوق بإذن الله تعالى.

إن هذا الجهد، الذي جاء بتوجيه حكيم من قيادتنا الرشيدة، سوف يسمح تدريجيا ببناء شبكة متكاملة من الرعاية الشاملة للطالب البحريني على المستويات الجسمية والنفسية والسلوكية، وضمان أكبر قدر ممكن من الإحاطة التي تساعد على تحصين الطلبة ضد التوترات النفسية والجسمية التي قد تعيق تحصيلهم الدراسي.

وسوف يتسنى وفق هذا المنظور تحقيق التكامل بين مختلف الجهات المعنية بالرعاية الطلابية بين الإرشاد الاجتماعي والتوجيه النفسي في المدارس من جهة، وبينها وبين الرعاية النفسية والصحية التي ستقدمها للطلبة هذه المراكز. سوف توفر مثل هذه الخدمة نتائج إيجابية مؤكدة على صعيد بناء الصحة المدرسية الشاملة والمتكاملة بإذن الله تعالى، وأننا لعلى ثقة بان اللجنة الصحية التي بذلت جهودا مشكورة وان جميع الأخوات الممرضات والمسؤولين في وزارتي التربية والتعليم والصحة سوف يعملون يدا بيد لانجاح هذا المشروع وتطويره لما فيه خير وصالح وطننا العزيز..

اجدد شكري وتقديري لأخي سعادة الدكتور وزير الصحة ولجميع الذين وقفوا وراء هذا المشروع بالفكر والتخطيط والاعداد والانجاز..

وزير الصحة: افضل الخدمات الصحية

ومن ناحيته، أشاد الدكتور خليل بن إبراهيم حسن وزير الصحة بهذه الخطوة التي تؤكد حرص واهتمام القيادة الحكيمة على توفير أفضل الخدمات الصحية لابنائه الوطن لما لها من مردود إيجابي في بناء جيل سليم صحيا ونفسيا وتربويا. هذا والجدير بالذكر أن هذا اللقاء الذي جمع مختلف الأطراف المعنية بالمشروع كان هدفه تسليط الضوء على عناصر المشروع والية العمل سواء فيما يتعلق بتوفير الممرضات أو فيما يتعلق بمركزي الارشاد النفسي في محافظة العاصمة والمحافظة الوسطى من خلال المراكز الصحية القائمة.

وقد قامت الأستاذة نورة المناعي رئيس الخدمات الطلابية بشرح المشروع وأهدافه ومراحل تنفيذه والفوائد المرجوة منه.

وبعد ذلك قام الوزيران بالرد على استفسارات وتساؤلات الحاضرين حول مختلف الجوانب المتصلة بالمشروع.

انطباعات وآراء

وبهذه المناسبة استطلعت التواصل آراء العديد من التربويين وأولياء الأمور والطلبة حول أهمية مثل هذا المشروع، نورد فيما يلي موجزا لها:

مدير مدرسة البلاد القديم الأعدادية للبنين الأستاذ/ عبدالرحمن دعيج بن زيمان يقول:

خطوة حضارية تخدم العملية التربوية وتدعمها وهي تسهم في تخفيف العبء على المشرفين الاجتماعيين وبالتالي تفرغهم لعملهم الأساسي وبصورة عملية وجادة وعدم تشتيت جهودهم وأوقاتهم إلى جانب تقديم خدمة صحية سليمة وسريعة وكذلك استشارات صحية علاجية ووقائية للطلبة ومعلميهم وتأتي هذه المبادرة ضمن إستراتيجية وزير التربية والتعليم للارتقاء بالحقل التربوي وتوفير كافة متطلبات العاملين فيه على اختلاف فئاتهم وبالتالي تحقيق استقرار نفسي وتربوي في المؤسسة المدرسية.

شعور بالراحة لدى أولياء الأمور

● رئيسة التراخيص السياحية بوزارة الأعلام الدكتورة فوزية الجيب:

نلحظ سعي وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي لتوفير كافة الخدمات للطلبة وبصورة متكاملة من حيث الخدمات التعليمية والثقافية والرياضية والصحية مما ينم عن اهتمامه وحرصه على تنشئة طلبتنا بصورة سليمة وصحيحة ويشعرنا كاولياء أمور بالراحة والاطمئنان لتوفير الخدمات الطبية لأبنائنا في مدارسهم والمحافظة على أوقاتهم كما أن انشاء مراكز للصحة النفسية من شأنه توفير الدعم النفسي والصحي للطلبة على اختلاف فئاتهم العمرية وتخفيف الضغوط التي قد يتعرضون لها وتؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي



جانب من اللقاء

قرارهام

● القائد الكشفي عضو لجنة تنمية القيادات الكشفية الأستاذ أحمد سالم بو قيس:

قرار هام يوضح ما يتمتع به وزير التربية والتعليم من سعه أفق ونظرة مستقبلية طموحة للطلبة باعتبارهم ركيزة أساسية في العملية التربوية حيث توفر لهم متطلبات الصحة الجسمية مقرونة بالصحة النفسية وهذه تصب في النهاية في تحسين مخرجات التعليم، كما أن هذا القرار يجسد التعاون والترابط بين إدارات الوزارة (الأنشطة والخدمات الطلابية والادارات التعليمية والادارات المدرسية) لصالح الطلبة بالإضافة إلى ذلك فإن مركز الدعم النفسي سوف يعالج الكثير من المشاكل والاضطرابات التي يعاني منها الطلبة وتؤثر على تحصيلهم العلمي وتعيق تكيفهم الاجتماعي سواء في المدرسة او المنزل.

● طبيبة عائلة بمركز البلاد القديم الصحي الدكتورة فاطمة رزيقات:

فكرة بناءة وهامة لتوفير خدمات صحية متكاملة للطلبة وعلى أيدي متخصصة لديها القدرة على التعامل مع الطلبة وما يتعرضون له من إصابات جسدية أو نفسية وتزويدهم بالإرشادات والتعليمات الصحية اللازمة لكيفية التعامل مع الضغوط النفسية التي تواجههم إلى جانب تقديم إسعافات صحية سريعة وخدمات وقائية للطلبة لتجنيبهم الأمراض بالإضافة إلى تزويدهم باللقاحات والتطعيمات في مدارسهم دون الحاجة إلى مراجعة المراكز الصحية وبالتالي المساهمة في تخفيف الزحام عليها.

● سيد رضي محسن العلوي مقاول سفريات (ولي أمر):

خطوة قيمة تنفذها الوزارة في مدارسها وخاصة في المرحلة الابتدائية حيث تكثر إصابات الأطفال مما يستوجب توافر رعاية طبية في مقار مدارسهم إلى جانب تقديم التطعيم واللقاحات الطبية التي يحتاجونها والمحافظة على أو قات الطلبة ومعلميهم وأولياء الأمور وعدم هدرها في مراجعة المركز الصحي لتلقي العلاج.

وبالنسبة لإنشاء مركز لتقديم الخدمات الطبية النفسية فنحن نشيد بهذا الأجراء لأهميته وخاصة في مرحلة المراهقة والمشاكل التي تعترضهم وتؤثر على مستواهم التحصيلي والسلوكي ونأمل أن يتم تعميم هذه الخدمات على المدارس على أن تكون الأولوية للمدارس الابتدائية.

● المصور التلفزيوني السيد مكي جاسم (ولي أمر)

تصب هذه الخطوة في مصلحة الطلبة فهي إلى جانب تقديم العلاج لهم تسهم في زيادة الوعي الصحي لديهم وتوفر لهم الوقاية من الأمراض الجسمية وكذاك الدعم النفسي السليم الذي يتناسب مع فئاتهم العمرية وحل المشاكل التي تعترضهم سواء في المدرسة أو في المنزل بحيث تجعلهم يتكيفون وحياتهم العملية مما يضفي الاستقرار والاطمئنان على نفوسهم ونحن نشكر الوزارة على هذه البادرة.

شعور بالارتياح

● الطلبة: أحمد عبد الصاحب بمدرسة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل خليفة الثانوية للبنين وعلي محمد علي بمدرسة أحمد العمران الثانوية التجارية للبنين وأحمد حسين عبد الله بمدرسة الهداية الخليفية للبنين وسارة بو حجي بمدرسة الاستقلال التجارية للبنات.

وزهراء فيصل بمدرسة المنامة الثانوية للبنات وحسن العرادي بمدرسة القضيبية الابتدائية الاعدادية للبنين ومنى المسترشد بمدرسة عائشة أم المؤمنين الإعدادية للبنات أعربوا عن ارتياحهم لهذا الأجراء الهادف والبناء الذي يجسد حرص وزير التربية والتعليم ورعايته الأبوية الحانية لأبنائه الطلبة من حيث تقديم الدعم الصحي والنفسي لهم مما يسهم في توفير المناخ التعليمي الملائم لتلقي العلم.

كما أن هذا الأجراء يحد من تسرب الطلبة وتعذرهم بالمرض لمراجعة المركز الصحي ويحافظ على وقت وجهد الطلبة وذويهم وتركيز ذلك للدراسة إلى جانب المحافظة على مستويات الطلبة وعدم تدنيها من خلال توفير التوازن الصحي والنفسي وحل المشكلات التي تعترضهم.

ويقترح الطلبة عقد لقاءات وبرامج إرشادية لتنظيم الوقت بصورة مثلى سواء بالدراسة وممارسة الهوايات... وغيرها إلى جانب ذلك فإن مركز الدعم النفسي سوف يساعد الطلبة على التخلص من بعض الممارسات الغير تربوية التي تحدث في بعض المدارس من قبل بعض المعلمين والمعلمات الذين يصبون جام غضبهم على الطلبة وينفسون عن همومهم ومتاعبهم بمعاقبة الطلبة وتوبيخهم مما يؤدي إلى آثار سلبية في نفوس الطلبة ويبقى أثرها طويلاً، كما يرى الطلبة أن هذا الأجراء يخفف العبء عن المرشدين الاجتماعيين في المدارس ويوفر خدمات صحية عاجلة مما يجنبهم المضاعفات الصحية الناتجة عن الاصابات أثناء تواجدهم في المدرسة.

بيئة مدرسية اكثر أمانا

● صديقة عبيد مديرة مدرسة الحد الإعدادية الثانوية للبنات تقول: كان المشروع حلما فتحقق على أرض الواقع بفضل الجهود المخلصة التي تبذل في وزارتي التربية والتعليم والصحة، وتضيف: مع تطور المؤسسة التعليمية وتعدد أغراضها وتوسع مهامها وازدياد عدد الطلبة والمدرسين والاداريين والعاملين فيها تبرز الحاجة ملحة لتواجد ممرض أو ممرضة فيها على الأقل، للقيام بأعمال التوجيه والرعاية والفحص ومعالجة بعض الحالات وتحويل الحالات التي تستدعي الذهاب إلى المستشفى، وتقول: رغم تدريب عدد من المدرسات على القيام بالإسعافات الأولية في المدرسة إلا أن ذلك لا يغني عن وجود ممرضة متخصصة يمكنها التصرف في الأوقات الحرجة مثل إصابات الملاعب، ومتابعة أصحاب الأمراض المزمنة.

وتقول صديقة عبيد: إن وجود ممرضات متفرغات في مدارس البنات ينطوي على أهمية خاصة تكمن في جوانب كثيرة من أبرزها تأكيد مصداقية حصول الدورة الشهرية التي جعلت منها بعض الطالبات بابا للتسرب الفصلي، كما أن وجود الممرضة مهم لاكتشاف بعض الحالات الناتجة عن سلوكيات خاطئة لا سمح الله، وقبل كذلك فإن رسالة الممرضة التوعية للوقاية من الأمراض والأخطاء.

محمد علي طريف مدير مدرسة السنابس الابتدائية للبنين يقول: هو مشروع رائد ومؤشر على مدى اهتمام القيادة الحكيمة بالإنسان البحريني من كل الجوانب الجسمية والنفسية وغيرها لخلق جيل سليم قادر على العطاء والعمل في ظروف صحية، على اعتبار أن الإنسان البحريني هو هدف التنمية ووسيلتها في ذات الوقت، ويضيف: لا تقتصر مهمة الممرضة على ممارسة أعمالها الروتينية بل تشمل التوعية وهي النقطة المفصلية في المشروع الذي طالما انتظرناه.

علي السبع مدير مدرسة الجابرية الصناعية يقول: تكتسب هذه الخطوة أهمية مضاعفة في المدارس الصناعية برغم الحاجة إليها في كل المدارس ولمختلف المراحل من الجنسين، فالمدارس الصناعية تحوي مختبرات وورش للنجارة والتبريد والكهرباء واللحام وغيرها، ويستخدم طلابنا ومدرسونا الأجهزة والآلات، ويضيف رغم تشددنا في تطبيق إجراءات السلامة ومتابعة تنفيذها بدقة تحدث بعض الإصابات نتيجة لطبيعة التخصص، مثل الجروح والحروق وإصابة العين ببرادة المعادن التي يتم قطعها ونادرا بتر الأصابع، وكلها تحتاج إلى ممرض مقيم في المدرسة لإسعاف الحالات التي تستدعي معاينة المختص.

فاطمة الكواري المشرفة الاجتماعية بمدرسة بلقيس الابتدائية للبنات تقول: نثمن لوزير التربية والتعليم ووزير الصحة هذه الخطوة التي تدل على أنهما يتحسسان آلام وآمال قطاع التربية والتعليم ويسعيان بكل جدية للتطوير وخدمة المجتمع، وتضيف: إن استحداث وظيفة ممرضة متفرغة في المدرسة سيمكننا – نحن القائمين على مهام الإشراف والإرشاد الاجتماعي – من تأدية عملنا وممارسة تخصصنا الحقيقي حيث كانت الحالات المرضية تحال علينا في السابق رغم كوننا غير متخصصين وتأخذ جزءا كبيرا من وقتنا الذي يجب أن نستثمره في مهامنا الوظيفية الأساسية للإسهام في الارتقاء بمستويات طلابنا.

فتحية جعفر السماهيجي المشرفة الاجتماعية بمدرسة مدينة حمد الابتدائية للبنين تقول: هي خطوة استباقية تستحق كل التقدير، لأنها تعتمد حكمة «الوقاية خير من العلاج» وتأخذ بأسلوب التوعية منذ البداية، وهي خطوة تحترم التخصص فالممرضة تمارس دورها الحقيقي وتخصصها، والمشرف الاجتماعي يمارس مهامه التي أنفق السنوات في دراستها، وهكذا المشرف الاداري والمدرس.

وتضيف فتحية: تصادفنا بعض الحالات التي تبدو في ظاهرها بسيطة لنكتشف بعد ذلك أن الأمر ليس كذلك، منها على سبيل المثال وليس الحصر دوار خفيف مصحوب بوجع في الرأس نعالجه بالمهدئات لنفاجأ بأنه هبوط في السكر بعد عرض الطفل على الطبيب وإجراء الفحوصات اللازمة فلو كانت الممرضة موجودة في المدرسة لاكتشفنا الأمر منذ البداية وعملنا على مراعاة الطفل ومراقبته قبل أن تحدث له أي مضاعفات.

حصة خالد الشيخ الممرضة بوزارة الصحة تقول: هذا المشروع هو بداية لمشروع أكبر وأشمل هدفه العناية بصحة الإنسان البحريني وتثقيفه صحيا ومتابعة ذلك بدقة منذ البداية، لأن الطالب في المدرسة هو النواة، ونعتمد أساسا أسلوب الوقاية والتوعية والتوجيه ورصد أي حالة مبكرا لنسهل مهمة وزارة الصحة، فالصحة هي أحد أهم المعايير التي تدل على تحضر ورقي أي بلد.

ماجدة عباس سلمان الممرضة بوزارة الصحة تقول: مهمتنا حساسة حيث ستلعب دورا كبيرا في حل المشكلات الصحية المزمنة والطارئة للطلبة الذين نساهم في إعدادهم للحياة بأجسام سليمة وعقول متفتحة، وسنعمل منذ البداية على استكمال التطعيمات ومتابعة وعلاج الأمراض المزمنة والوراثية، هذا بالإضافة إلى علاج الأمراض الناتجة عن سوء التغذية والتدخين والمخدرات.

ليلى مال الله الممرضة بوزارة الصحة تقول: فكرة الصحة المدرسية قديمة، ولكن وجود ممرضات بدوام كامل في المدارس هو أمر جديد، وهو مشروع كان لنا شرف العمل به منذ بدايته، ونشعر بالسعادة الغامرة كوننا سنخدم وطننا في مضمار مهم ومشروع تتصافح فيه جهود وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم، سيسهل مهمة وزارة الصحة ويخفف الضغط على المراكز الصحية والمستشفيات ويثري الملفات الصحية بالمعلومات الدقيقة الكافية التي تساعد الطبيب على إنجاز مهامه على أكمل وجه في وقت قياسي.

شعلة عبد القادر ولية أمر تقول: هذا القرار الحكيم يعكس حرص القيادة الحكيمة على أولادنا وبناتنا، ويشعرنا بالاطمئنان عليهم، وهذا الأمر سينعكس إيجابا على تحصيلهم العلمي فهم في بيئة آمنة، وتقول: في السابق قد يتصل معنا المشرف الاجتماعي أو الإداري ويسبب لنا القلق والارباك بينما الأمر يتعلق بأمر بسيط ممكن معالجته داخل المدرسة.



الدكتورة فوزية الجيب — صديقة عبيد — مكي جاسم — عبد الرحمن زيمان — علي السبع



ليلى مال الله — حصة خالد الشيخ — ماجدة سلمان عباس — شعلة عبد القادر — سارة بو حجي

عيون البيئة بمدرسة المتنبي

مشروع بيئي هادف يستقطب الطلبة

كتبت - هدى المسترشد:

تطبق مدرسة المتنبي الابتدائية للبنين مشروعاً تربوياً هادفاً يتمثل في المحافظة على البيئة المدرسية.

وأوضحت المديرة المساعدة المشرفة على تنفيذ ومتابعة المشروع بالمدرسة الأستاذة هاجر الديلمي بأن المشروع يستهدف الاستفادة من النفايات وإعادة استخدامها مثل الورق وعلب العصير وبقايا الأطعمة (جمعها وفرزها وتقديمها للدواجن في حظيرة المدرسة) وتنمية العادات والقيم السلوكية لدى التلاميذ وتفعيلها في ممارساتهم اليومية،

وتطبيق توصيات المؤتمر التربوي في تنمية القيم السلوكية وتعزيز الانتماء والمواطنة والولاء للوطن والمحافظة على بيئته ومكتسباته وصيانتها، وتعريفهم بالبيئة (البحرية والبرية والجوية). وتضيف الديلمي بأن إقبال الطلاب على المشروع كبير جد ويتركز في إنشاء جمعية أصدقاء البيئة، وعيون البيئة بالمدرسة وهم يتولون متابعة تنظيف فناء المدرسة وتوجيه الطلاب لعدم رمي النفايات فيه ووضعها في المكان المناسب لها وبالتالي فرزها وإعادة تدويرها، كما قامت اللجنة بتفعيل الاذاعة المدرسية عبر توجيه إرشادات وأناشيد تحث على المحافظة على البيئة وصيانتها، كذلك تم تنفيذ برامج



هاجر الديلمي

ثقافية توعوية حول البيئة وإجراء مسابقات رياضية ترفيهية وفنية (الرسم الحر وتقديم أفضل تعليق حول البيئة).

وتوضح الديلمي بعض المزايا التي تحققت بعد تنفيذ هذا المشروع التربوي حيث انتشر الوعي البيئي بين التلاميذ والتزامهم بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف والسنة النبوية المطهرة في المحافظة على البيئة واستغلالها بالصورة المثلى والتعاون والعمل بروح الفريق والألفة والجرأة والاستماع للآخرين وتقبل آرائهم وملاحظاتهم من خلال المسابقات واللقاءات التوعوية التي تنظمها المدرسة، والرفق بالحيوان ورعايته والمحافظة على الأشجار والزهور باعتبارها تسهم في تنقية الهواء وتكون ملاذا للطيور والفراشات وتنمية الذوق والحس الجمالي عبر المسابقات الفنية، وتنظيف مرافق المدرسة والبيئة المحيطة بها واستثمار وقت الفراغ والفسحة في حماية البيئة.



جانب من أنشطة المشروع

وتوجهت الديلمي بالشكر لمديرة المدرسة الأستاذة شيخة الدوسري التي قدمت الدعم المادي والمعنوي للمشروع وأشادت بمنجزاته مما حفز التلاميذ على المشاركة وبفاعلية في برامج المشروع وأنشطته، كما شكرت إدارة فندق بيسان التي قدمت بوفيه كبير للتلاميذ ومعلماتهم تعبيراً عن تقديرهم للمشروع الهادف.

جدير بالذكر أن لجنة المشروع التي ترأسها الديلمي تضم في عضويتها المدرسة الأولى صفية العرادي والمدرسات كميلة الجزيري وزكية النجار وخلود خليفة ونزهة العريض.

التواصل
صفحة أسبوعية من إعداد:
قسم الإعلام التربوي برئاسة العلاقات العامة
وزارة التربية والتعليم ص.ب: 43
موقع وزارة التربية على الإنترنيت:www.education.gov.bh
الخط الساخن– هاتف: 684493 – 684152
البريد الإلكتروني:info@batelco.com.bh

بإمكان المعلمين والمعلمات طرح القضايا التي يجدونها مهمة للنقاش في اجتماعات اللجنة الإستشارية للمعلمين عبر أرقام الفاكسات التالية: 697584/ 420089 – 431524/ 330363